

لوجه الله

قال نافع مولى عبد الله بن عمر:

- إذا كان أحدكم يحب ماله كثيراً فلينفقه في سبيل الله،
وإذا كان عند أحدكم عبداً أخلاقه حسنة ويريد الحرية،
ويقوم بكلِّ فرائض دينه فليعتقه لوجه الله.

وذات يوم قال له أحد أصدقائه:

- ألا ترى يا عبد الله أن عبيدك يخدعونك؟!

فردَّ عبد الله بن عمر:

- نحن نقبل أن يخدعونا ليجعلونا نفعل شيئاً لوجه الله!

ذات يوم سيعود هؤلاء المخادعين إلى الحقيقة
والصدق، بسبب هذا الشعور الصادق، والإخلاص لوجه
الله تعالى، قال تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾.

